

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/345164282>

دور رياض الأطفال فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المتغيرات المعاصرة

Thesis · November 2020

CITATIONS

0

READS

413

1 author:



[Zeinab Alsamahy](#)

Port Said University

28 PUBLICATIONS 0 CITATIONS

[SEE PROFILE](#)



جامعة بورسعيد
كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم التربوية

دور رياض الأطفال فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المتغيرات المعاصرة

رسالة مقدمة من

الباحثة/ منار محمد محمد الزناتى

للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص "رياض الأطفال"

(قسم العلوم التربوية)

إشراف

أ.م.د/ إيمان جمال فكرى
أستاذ مناهج الطفل المساعد
قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بورسعيد

أ.م.د/ زينب موسى السماحى
أستاذ تربية الطفل المساعد
قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بورسعيد

٢٠٢٠م / ١٤٤٢هـ

مقدمة:

إن الاهتمام بالطفولة المبكرة يعتبر من أهم المعايير التي تقاس بها تحضر الأمم والشعوب، فهي مرحلة هامة في حياة الإنسان، كما تعتبر هذه المرحلة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الطفل ذلك لأنه يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وتعتبر رياض الأطفال هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تلعب دوراً هاماً في تهيئة الفرص وتوفير خبرات التعلم للطفل، فيكتسب المفاهيم ويتقن المهارات من خلال الأنشطة اليومية المتنوعة والمختلفة التي تقدمها له معلمة الروضة، كما تقوم العملية التربوية فيها على أساس أن يكون الطفل نافعاً مراعياً للقواعد، فالطفل إذا هيئت له الظروف المناسبة للقيام بدور محدد في الجماعة فسينمو لديه الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، حيث أصبحت المسئولية الاجتماعية ركيزة مهمة من ركائز التربية الحديثة على اعتبار أن إكتساب الطفل لها يدخل في نسيج ما تكون من اتجاهات، وما يقوم به من أداءات وسلوكيات في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهي تتعكس على العلاقات بالآخرين وذلك في ضوء المتغيرات المعاصرة المحلية والعالمية التي تحدث من حولنا.

مشكلة البحث:

ترجع فكرة البحث الحالي إلى ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال أثناء عملها كمعلمة رياض أطفال، حيث لاحظت أن هناك بعض السلوكيات غير المناسبة تصدر عن بعض الأطفال وهذه السلوكيات مثل: (لا يقوم بالاستئذان قبل استعماله متعلقات الغير، عدم الطرق على الباب قبل دخوله القاعة وعند عودته من دورة المياه، يكتب على المنضدة أو جدران الحائط)، وبالرجوع إلى وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال مصر (٢٠٠٨) وبالإطلاع على المؤشرات الخاصة بتنمية عناصر المسئولية الاجتماعية المتمثلة في (المشاركة - الاهتمام - آداب السلوك - الاعتماد على النفس) شعرت الباحثة بوجود فجوة بين مؤشرات وثيقة المعايير وبين ما تقوم به المعلمات من أنشطة يومية تنمي هذه المهارات.

وللتأكد مما لاحظته استنتجته الباحثة قامت بالدراسة الاستطلاعية على عدد من الروضات بلغ ٨ روضات، وعدد ٥٠ معلمة رياض أطفال من محافظة دمياط وخبرتهن تزيد عن ٣ سنوات ويسألهن عن عناصر المسئولية الاجتماعية التي تنميها لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة اليومية التي تقدمها للطفل فكانت النتيجة كالتالي: أن ٦٠% من المعلمات لا تهتم بتنمية المفاهيم الاجتماعية وخاصة عناصر المسئولية مثل (الاعتماد على النفس - الاهتمام - المشاركة - آداب السلوك) بينما ٤٠% من المعلمات تقوم بتنمية تلك العناصر.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:-

ما دور رياض الأطفال فى تنمية المسئولية الاجتماعية بمحافظة دمياط لدى طفل الروضة فى ضوء المتغيرات المعاصرة؟

ويتبلور من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

- ١- ما الإطار المفاهيمى للمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟
- ٢- ما المتغيرات المعاصرة التى تدعو الى ضرورة تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة؟
- ٣- ما الواقع الحالى لدور رياض الأطفال (معلمات رياض الأطفال- إدارة الروضة- المنهج) فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط؟
- ٤- ما المعوقات التى تحول دون تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور رياض الأطفال فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المتغيرات المعاصرة بمحافظة دمياط؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- ١- التعرف على الإطار المفاهيمى للمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- ٢- وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المتغيرات المعاصرة بمحافظة دمياط، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة البحث الراهنة.
- ٣- التعرف على واقع دور رياض الأطفال فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المتغيرات المعاصرة بمحافظة دمياط.
- ٤- بيان أهم المتغيرات المعاصرة التى تؤثر على تربية طفل الروضة فى الوقت الحالى.
- ٥- حصر أهم المعوقات التى تحول دون تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالى من: الأهمية نظرية:

١- الاستجابة لما أوصت به الدراسات والبحوث العلمية؛ فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة والذى يعد من أهم سبل مواجهة تحديات ومتغيرات القرن الواحد والعشرين، لكونها ليست مجرد قيمة وإنما هى ممارسة حية على أرض الواقع علمياً فى شتى المجالات، لذا فإن تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ظل المتغيرات المعاصرة يعد الركيزة الأساسية فى التنمية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

٢- قد تسهم نتائج البحث بإضافة علمية تفيد فى تربية الأطفال وتنمية المسؤولية الاجتماعية، والعناية بغرس مبادئ وأصول وقواعد المسؤولية الاجتماعية الصحيحة، وتأسيس هذا المفهوم كمطلب اجتماعى فى مواجهة متغيرات العصر فى مصر بوجه عام ومحافظة دمياط بوجه خاص.

الأهمية التطبيقية:

١- يقدم البحث الحالى تصور مقترح قد يسهم فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة بمحافظة دمياط.

٢- لفت انتباه القائمين على مرحلة الطفولة المبكرة بأهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية كأحد المداخل لمواجهة المتغيرات المعاصرة فى مصر بوجه عام ومحافظة دمياط بوجه خاص.

٣- تعدد المستفيدين من نتائج هذا البحث سواء أكانوا أطفال الروضة و المربين أو القائمين على هذه المرحلة، والمراكز البحثية المعنية بتربية الطفل فى مصر بوجه عام ومحافظة دمياط بوجه خاص.

٤- رصد المعوقات التى تحول دون تنمية المسؤولية الاجتماعية وتقديم حلول عملية لها.

منهج البحث:

يعد المنهج الوصفى بما يتضمنه من مقومات الوصف والتحليل والتفسير أنسب المناهج للبحث الحالى حيث يعرض ماهية المسؤولية الاجتماعية، وأهم متغيرات العصر التى تدعونا للاهتمام بتلك المسؤولية ويرصد أهم الصعوبات التى قد تحول دون رياض الأطفال بدورها فى تنمية المسؤولية الاجتماعية، وصولاً إلى وضع تصور مقترح لدور رياض الأطفال فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء تلك المتغيرات.

مجتمع وعينة البحث:

عينة متمثلة من المجتمع الأصلي بمحافظة دمياط مكونة من (١٣٠) فرداً، تم اختيارها بطريقة عشوائية، موزعة بواقع (٩٨) معلمة رياض أطفال، و(٢١) موجهة رياض أطفال، و(١١) من المهتمين بمجال الطفولة.

أداة البحث:

للتحقق من أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (٤) محاور رئيسية: (واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، واقع دور إدارة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، واقع دور منهج رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، أهم المتطلبات التي يجب أن توفرها الروضة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة)، مستخدمه مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً - أحياناً - نادراً) في الحكم على الاستجابات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال جميع البيانات والاستجابات للحاسب الآلي بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) حيث تم معالجة البيانات وتحليلها، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية لتناسبها مع أهداف البحث:

- ١- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاستبانة.
- ٢- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
- ٣- التكرار والوزن النسبي.
- ٤- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٥- اختبار "كا^٢" لوصف وتحليل آراء أفراد عينة البحث، وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج.

توصلت نتائج البحث إلى مجموعة من العوامل التي تحول رياض الأطفال للقيام بدورها التربوي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المتغيرات المعاصرة منها:

- الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه.
- قصور في تدريب المعلمة للطفل على ارتداء ملابسه بنفسه.
- عجز الروضة في توفير الإمكانيات المادية لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل الطفل للمسؤولية مثل توفير الخامات لعمل الوسائل التعليمية للأنشطة وتجويد نوعيتها.
- عدم اهتمام الروضة بتخصيص برامج لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (كرعاية الموهوبين - حالات الدمج).

- عدم اهتمام الروضة بتطبيق مبدأ الاستفادة من الأفكار والممارسات التي تساعد على تطوير دورها التربوي وحل المشكلات.
- قلة اهتمام الروضة بتوظيف موقعها الإلكتروني لتقديم خدمات إرشادية وتنموية للمجتمع المحلى لتعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية.
- فقر توظيف الوسائل التعليمية للأنشطة الصفية لتنمية المهارات الحياتية.
- قصور المنهج في توظيف البيئة والموارد المتاحة لدعم النمو الاجتماعي للأطفال.

وفى ضوء نتائج البحث الحالي أوصت الباحثة بما يلى:

- الأخذ بالاتجاهات التربوية العالمية الحديثة عند بناء برامج إعداد معلمات رياض الأطفال للقيام بدورهن فى تحصين الأطفال ضد مظاهر الإرهاب فى ضوء انتشار وسائل التقنية المعاصرة وتطبيقاتها.
- ضرورة قيام معلمة رياض الأطفال بالأدوار التى تؤكد على سلوك المسؤولية الاجتماعية أمام الأطفال حتى يستطيع الأطفال محاكاة سلوك المعلمة.
- تنمية الشعور لدى الأطفال بالانتماء الأسرى والانتماء للروضة ومن ثم الانتماء للمجتمع فى ضوء القيم التى أكدها الدين الإسلامى الحنيف.
- العمل على تنمية الوعي الإسلامى لدى أطفالنا، وغرس المبادئ الإسلامية فى نفوسهم، وتلقينهم قيم الحضارة الإسلامية والحب والولاء للأمة العربية والإسلامية.
- الاهتمام بتربية الأطفال وتحمل جميع المؤسسات مسؤولياتها (الأسرة- الروضة- المدرسة- المسجد - وسائل الإعلام- مؤسسات وأجهزة الدولة الأخرى) تجاه تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.

كما أوصت الباحثة ببعض الدراسات والأبحاث المقترحة:

البحوث والدراسات المقترحة:

- دور الأنشطة اللاصفية فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- دور الوسائط الثقافية فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- استخدام المسرح الغنائى فى إكساب طفل الروضة المسؤولية الاجتماعية.
- أثر وسائل الإعلام فى غرس المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- تقدير الذات لطفل الروضة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

رياض الأطفال - المسؤولية الاجتماعية- طفل الروضة - المتغيرات المعاصرة.

Summary

Introduction:

Attention to early childhood is considered one of the most important criteria by which nations and peoples attend. It is an important stage in a person's life. This stage is also the crucial formative period of a child's life, because it is where the first seeds of the personality that crystallize and their features appear in the future of the child's life, Kindergarten is the second social institution after the family that plays an important role in creating opportunities and providing learning experiences for the child, so he acquires concepts and masteres skills through the various and different daily activities offered by a kindergarten teacher, and the educational process in them is based on the child being a caring and beneficial For the rules, The child, if the appropriate conditions are created for him to play a specific role in the group, then he will have a sense of social responsibility, as social responsibility has become an important pillar of modern education, given that the child's acquisition of it enters into the fabric of what are the trends, and the performances and behaviors in the situations Different social, which is reflected on relations with others, in the light of contemporary local and global changes that take place around us.

Research problem:

The idea of the current research is due to the researcher's observation of the behavior of children during her work as a kindergarten teacher, where she noticed that there are some inappropriate behaviors issued by some children and these behaviors such as: (Do not ask permission before using the belongings of others, not to knock on the door before entering the hall and upon his return from The bathroom, writes on the table or wall walls), and by reference to the National Standards for Kindergarten Egypt (2008) and by reviewing the indicators for developing the elements of social responsibility represented in (participation - interest - etiquette - self-reliance) The researcher explains that there is a gap between the indicators of the standards document and the activities that the teachers perform in daily activities that develop these skills.

To confirm what the researcher observed, she conducted a survey study on a number of kindergartens, which amounted to 8, and a number of 50 kindergarten teachers from

Damietta Governorate, and their experience is more than 3 years, and by asking them about the elements of social responsibility that you develop with the kindergarten child through the daily activities provided to the child, the result was as follows: That 60% of the teachers are not interested in developing social concepts, especially the elements of responsibility such as (self-reliance - interest - participation - etiquette), while 40% of the teachers develop these elements.

In light of the above, the research problem crystallizes in the following main question:

What is the role of kindergartens in developing social responsibility in Damietta governorate among the kindergarten child in light of the changes?

From this main question the following sub-questions arise:

- 1- What is the conceptual framework of social responsibility for a kindergarten child?
- 2- What are the contemporary variables that call for the need to develop social responsibility in kindergarten children?
- 3- What is the current reality of the role of kindergartens (kindergarten teachers - kindergarten administration - curriculum) in developing the social responsibility of the kindergarten child in Damietta governorate?
- 4- What are the obstacles that prevent the development of social responsibility among kindergarten children in Damietta governorate?
- 5- What is the proposed vision for activating the role of kindergarten in developing the social responsibility of kindergarten children in light of contemporary changes in Damietta governorate?

Research objectives:

- 1- Learn about the conceptual framework of social responsibility in kindergarten children. Shedding light on the elements of social responsibility that must be developed by the kindergarten child in light of contemporary changes.
- 2- Developing a proposed concept through which to develop the social responsibility of the kindergarten child in light of

contemporary changes in Damietta Governorate, by answering the current research questions.

- 3- Identify the reality of the role of kindergarten in developing social responsibility of kindergarten children in light of contemporary changes in Damietta governorate.
- 4- Explaining the most important contemporary variables that affect the upbringing of a kindergarten child at the present time.
- 5- List the most important obstacles that prevent the development of social responsibility among kindergarten children in Damietta governorate.

research importance:

The importance of the current research stems from:

Theoretical importance:

- 1- Responding to the recommendations of scientific studies and research; In developing the social responsibility of the kindergarten child, which is one of the most important ways to face the challenges and changes of the twenty-first century, because it is not just a value but rather a living practice on the ground scientifically in various fields, so strengthening the social responsibility of the kindergarten child in light of contemporary changes is the main pillar In cultural, social, political and economic development
- 2- The results of the research may contribute to scientific addition that helps in raising children and developing social responsibility, and taking care of implanting the principles, principles and rules of correct social responsibility, and rooting this concept as a social demand in the face of the changes of the age in Egypt in general and Damietta Governorate in particular.

Applied importance:

- 1- The current research presents a suggested scenario that may contribute to the development of social responsibility among kindergarten children in Damietta governorate.
- 2- He drew the attention of those in charge of early childhood to the importance of developing social responsibility as one of the entry points to confront contemporary changes in Egypt in general and Damietta Governorate in particular.
- 3 - Multiple beneficiaries from the results of this research, whether they are kindergarten children and educators or those in charge of this stage,

and the research centers concerned with child education in Egypt in general and Damietta Governorate in particular.

4-Monitor the obstacles that prevent the development of social responsibility and provide practical solutions to it.

Research method :

The descriptive analytical, including the elements of description, analysis, and interpretation, is the most appropriate approach to current research as it presents what is social responsibility, and the most important variables of the age that invite us to take care of that responsibility and monitors the most important difficulties that may prevent kindergartens in their role in developing social responsibility, leading to a proposed conceptualization of the role Kindergarten in the development of social responsibility of the kindergarten child in light of these variables.

Society and the research sample:

A representative sample of the indigenous community in Damietta Governorate, consisting of (130) individuals, randomly selected, distributed by (98) kindergarten teachers, (21) kindergarten teachers, and (11) interested in the field of childhood.

Search tool:

To verify the research objectives, the researcher designed a questionnaire consisting of (4) main axes: (the reality of the role of a kindergarten teacher in developing social responsibility for the kindergarten child, the reality of the role of the kindergarten administration in developing social responsibility for the kindergarten child, the reality of the role of the kindergarten curriculum in developing responsibility Social in a kindergarten child, the most important requirements that a kindergarten must meet to develop social responsibility in a kindergarten child), using the triple Likert scale (always - sometimes - rarely) in judging responses.

Statistical methods used :

All data and responses were entered into the computer by the Statistical Package for Social Sciences (SPSS 25) where the data was processed and analyzed, and the researcher used the following statistical methods to suit them with the research objectives:

- 1- Pearson correlation coefficient for calculating the validity of the questionnaire.
- 2- Alpha Cronbach coefficient to calculate the stability of the questionnaire.
- 3- Repetition and relative weight.

- 4- The mean and the standard deviation.
- 5-Ka2 test to describe and analyze the opinions of the individuals in the research sample, according to a three-step scale.

The results of the research reached a set of factors that transform kindergarten to carry out its educational role in developing social responsibility of the kindergarten child in light of contemporary variables, including:

- The little reward for the teacher when he collaborates with his colleagues.
- Insufficient teacher training for the child to wear his own clothes.
- Kindergarten inability to provide material capabilities to develop - activities that enhance the child's responsibility, such as providing materials to make educational methods for activities and improving their quality).
- Kindergarten lack of interest in allocating programs to care for children with special needs (such as talented care - integration cases).
- Kindergarten lack of interest in applying the principle of benefiting from ideas and practices that help in developing its educational role and problem solving.
- The kindergarten's lack of interest in employing its website to provide extension and development services to the local community to enhance the values of social responsibility.
- The poverty of employing educational aids for class activities to develop life skills.
- The curriculum's lack of use of the environment and available resources to support the social development of children.

In light of the results of the current research, the researcher recommended the following:

- Taking modern global educational trends when building programs to prepare kindergarten teachers to play their role in immunizing children against the manifestations of terrorism in light of the spread of contemporary technology and its applications.
- The necessity for the kindergarten teacher to play the roles that emphasize the behavior of social responsibility in front of children so that children can simulate the behavior of the teacher.
- Developing a feeling among children of family affiliation, kindergarten affiliation, and then community affiliation in light of the values affirmed by the true Islamic religion.

- Working to develop Islamic awareness among our children, instill Islamic principles in them, and teach them the values of Islamic civilization, love and loyalty to the Arab and Islamic nation.

- Attention to raising children and all institutions bear their responsibilities (family - kindergarten - school - mosque - media - institutions and other state agencies) towards developing social responsibility of children.

The researcher also recommended some proposed studies and research

Suggested research and studies:

-The role of extracurricular activities in developing social responsibility for the kindergarten child.

-The role of educational aids in developing social responsibility for the kindergarten child.

- Using the musical theater to give the kindergarten child social responsibility.

- The impact of the media on instilling social responsibility in the kindergarten child.

- Self-esteem of the kindergarten child and its relationship to social responsibility.

key words:

Kindergarten - Social Responsibility - Kindergarten Child - Contemporary Variables.

